

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 126 % (فلى بأفك بدر كامل أبدا % فى حبه مهجتى والروح أحتسب) % % (به
اعتصامى اذا ما شفىنى ألم % به أغاث اذا حلت بى الكرب) % % (به غنيت عن الدنيا
وزخرفها % به توطد لى الاكناف والرتب) % % (به فنيت جوى يا حبذا تلفى % والحب مقترب
والوصل مرتقب) % % (عليه أزكى تحيات معطرة % من نشره اذ اليه العرف ينتسب) % % (ما
اخضر عيش محبيه بروضته % وقام فيها على الاقدام منتحب) % | وقال أيضا ممتدحا باب السلام
على داخله السلام % (حبذا باب السلام اذا % عاينته مقلة البادى) % % (فيه لى نشأة
نشأت % كأنما نوديت للنادى) % | ولما ورد لدمشق سنة اثنتين وخمسين وألف المولى الشهاب
أحمد الخفاجى وقد وافق قدومه ورود الورد كتب لخدمته % (اذا حل مجد فى ديار تزينت %
بأحسن ما تولى الرياض وما تبدى) % % (وحيث اغتدى المولى الشهاب بجلق % فلا غر وأن
تزهو بها بهجة الورد) % | وتكرر سفرهالى دار السلطنة ولزم على عادتهم ودرس ومدح مشايخ
الاسلام وصدور الدولة بقصائد فائقة فمن ذلك ما مدح به قاضى العساكر الرومية المولى أحمد
الشهير بالمعيد % (أبى القلب أن يقوى على النار والصد % وغصن الصبا غص يميل الى الود
(% % (وما كل تبريح يطاق احتماله % ولا كل من تهوى تجنيه لا يردى) % % (وبى مائل فى
مهجتى لا اعتياض لى % بذات وشاح عن لقاءه ولا برد) % % (خميل الدمى عذب اللمى مونق
الحمى % طريف السمى غص النما مائس القد) % % (جميل المحيا يخجل الشمس ان بدا % ضحى
أو مسا أزرى على الاغصن المد) % % (وان قام حاكى السمهرى اعتداله % ويا حبذا ان رنج
العطف بالقصد) % % (مليح وشى النمام من فوق خده % عذار تحاشى من سطا شوكة الورد) %
(% (غرانا بهتدى من اللحظ صارم % فيا حسنه من فارس فاتك نجدى) % % (حكى شعره ليل
التجافى بطوله % وأعقب خلفا بعد ما جاد بالوعد) % % (وألوى وما ألوى على بزورة % فيا
حسرى غاض الوفا من ذوى العهد) % % (ولكن لى من فضل مولاي أحمد % نتائج عقد فاح منها
شذا الند) %